

القوائم المالية

المحتويات

وظائف
القوائم المالية

خصائص
القوائم المالية

مفهوم
القوائم المالية

قائمة المركز
المالي

قائمة الدخل

أنواع القوائم
المالية

قائمة حقوق
الملكية

قائمة التدفقات
النقدية

مفهوم القوائم المالية

القوائم المالية هي عنصر أساسي لتوضيح الحالة المالية للشركات والمنظمات، وهي عبارة عن مجموعة من البيانات المالية الخاصة بشركةٍ ما، وتحتوي غالباً على معلومات عن الأرباح والخسائر والميزانية العمومية والتدفقات النقدية، وتُعد هذه القوائم من الأنشطة التي تطبقها كافة الشركات؛ وذلك من خلال الاعتماد على استخدام مبادئ المحاسبة.

من يحتاج إلى القوائم المالية؟

• الإدارة التنفيذية:

التي اتخذت قرارات وجهزت الموازنات المالية ووضعت خطط العمل، وأصحاب الشركة والملاك الذين يريدون معرفة ما قامت به الإدارة وأداءها خلال السنة. تستطيع أن تهرب من الأرقام ولكن لا تستطيع أن تخفيها، حيث ستظهرها النتائج من خلال القوائم المالية.

• حملة الأسهم:

إن الراغبين في شراء أسهم الشركات يفكرون قبل الشراء في معرفة وضع الشركة المالي، هل هو وضع ثابت أم متذبذب قبل أن يقوموا بالشراء؛ حيث أن استثمارهم في شركات ضعيفة هي مخاطرة مالية. إذًا لابد من فهم القوائم المالية وكيفية التعامل معها قبل شرائها هؤلاء.

• الدائنين:

هؤلاء هم أكثر الناس اهتمامًا بالنتائج المالية للقوائم المالية للشركات؛ فعلى أساس الوضع القائم والنتائج يستطيعون تقديم القروض والتسهيلات الائتمانية لهذه الشركات، ومعرفة مدى الخطر وقدرة الوحدة الاقتصادية على سداد الدين، والفوائد المستحقة خلال نشاط الشركة وهل تستطيع هذه الوحدة سدادها، فمن خلال قراءة القوائم المالية والتحليل المالي ومقارنة الأرقام يكون الحسم بنعم أو لا.

• الحكومة:

الحكومة تحتاج لقراءة هذه البيانات من أجل الزكاة والضرائب لمعرفة الوضع الاقتصادي لهذه الشركات ومدى تأثيره على الدخل الوطني.

• المصارف:

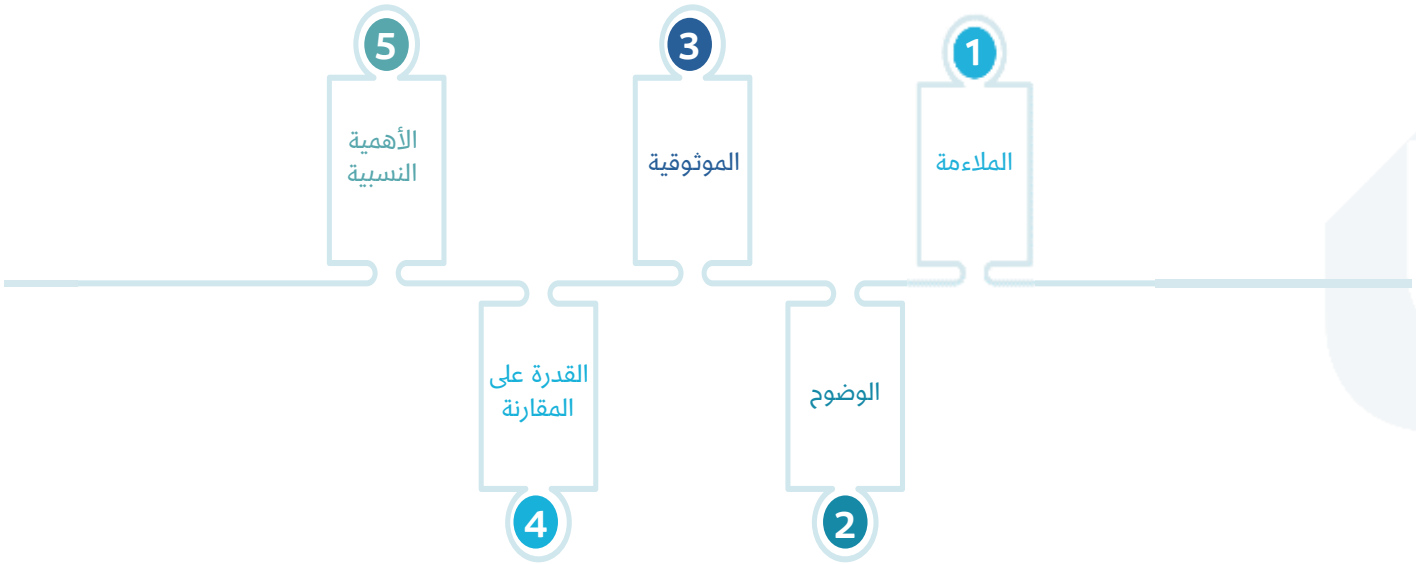
حيث يسعى المصرف إلى التأكد من أمان المبالغ المالية المقترضة منه، وتحديد مدى قدرة العملاء على سداد قيمة الفوائد المترتبة عليها بشكلٍ منتظمٍ؛ لذلك يستخدم المصرف القوائم المالية لتفعيل الرقابة على الخطط، وتحديد كمية الأوراق المالية، وبيان الأرباح والخسائر.

مفهوم القوائم المالية

نحتاج لفهم القوائم المالية من أجل:



خصائص القوائم المالية



الملاءمة: تساهم القوائم المالية بتقديم المساعدة لمتخذي القرار في الشركات.

الوضوح: حيث تجمع القوائم المالية معلومات عن العمليات المالية بناءً على الواقع.

الموثوقية: وهي توافر المعلومات والتحقق من صحتها في القوائم المالية فقط دون التأثير بغيرها من العوامل.

القدرة على المقارنة: توفر القوائم المالية إمكانية المقارنة بينها؛ وذلك بهدف تحديد طبيعة اتجاه المركز المالي وتقييم الأداء.

الأهمية النسبية: حيث تحتوي القوائم المالية على كل العناصر المهمة التي تؤثر في عملية اتخاذ القرار.

خصائص القوائم المالية

وتهدف القوائم المالية إلى:

- الاهتمام بكافة الفئات المرتبطة مع القوائم المالية؛ وخصوصًا المستثمرين والدائنين الحاليين والمتوقعين.
- متابعة ومراجعة المعلومات التي تعمل على تقدير حجم المخاطرة التي تؤثر على التدفقات النقدية المستقبلية للشركة.
- الاعتماد على مقاييس التغيير في الالتزامات، بالإضافة إلى الموارد المتوفرة والمرتبطة بقياس الدخل للمنشأة؛ فيساهم ذلك في تقديم طريقة صحيحة بالمقارنة مع التدفقات النقدية الفعلية والتنبؤ بالمستقبلية.
- استخدام معلومات موثوقة عن العناصر الاقتصادية للشركات؛ لقياس أماكن الضعف والقوة، والتعرف على مصادر الاستثمار والتمويل.

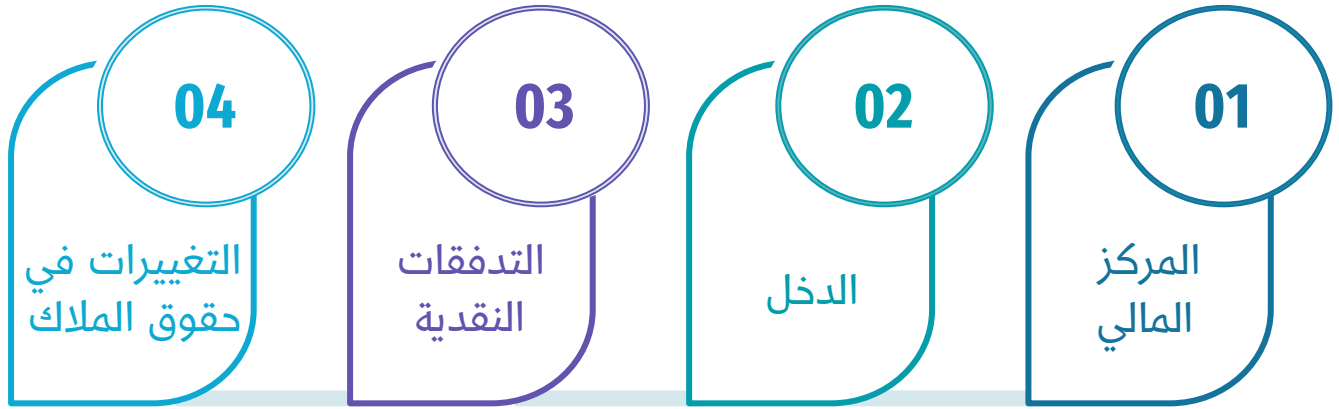
وظائف القوائم المالية

تعتمد القوائم المالية على تنفيذ مجموعة من الوظائف، ومنها:

- 01 قياس وتقييم الأصول التي تشكل ممتلكات للمنشآت والمشروعات
- 02 قياس كافة الالتزامات الخاصة بصافي قيمة أصول المنشآت والمشروعات
- 03 التعبير عن كافة مكونات القوائم المالية باستخدام وحدات نقدية لأنها تعد الوحدات العامة والأساسية في القياس المالي
- 04 متابعة التغييرات المؤثرة على الالتزامات وحقوق أصحاب الملكية وربطها بمدة زمنية محددة ومن ثم تصنيفها إما أرباح أو خسائر

أنواع القوائم المالية

هناك أربع قوائم مالية أساسية هي:



- قائمة المركز المالي: تظهر موارد والتزامات الشركة تجاه تلك الموارد في نهاية الفترة، الأصول من نقدية وحسابات عملاء ومخزون، الالتزامات من حسابات موردين وقروض وتسهيلات، حقوق الملاك من رأس مال وأرباح غير موزعة واحتياطات أخرى.
- قائمة الدخل: تشمل على جميع نتائج أعمال المنشأة خلال الفترة المالية المنتهية كإيراداتها، والمصروفات البيعية والإدارية، والأرباح والخسائر، والإيرادات والمصروفات من خارج النشاط.
- قائمة التدفقات النقدية: تظهر مصادر واستخدامات النقدية خلال الفترة المنتهية على أساس الأنشطة التشغيلية والاستثمارية، والتمويلية، تشرح هذه القائمة كيف تغير رصيد النقدية من بداية الفترة إلى نهايتها، الرقم النهائي في هذه القائمة يطابق رصيد النقدية في قائمة المركز المالي، هذه القائمة تظهر قدرة الشركة على توليد النقدية على الأساس النقدي وليس على أساس الاستحقاق، ويُعتمد على هذه القائمة في عملية تقييم المنشآت وتبعًا لها في احتساب التدفقات النقدية.
- قائمة التغييرات في حقوق الملاك: تظهر هذه القائمة في بداية الفترة المالية ونهايتها وأي تغييرات تطرأ عليها نتيجة لأعمال الشركة، والتغييرات على رأس المال من زيادة وتخفيض، الاحتياطات النظامية والأخرى والتغييرات فيها، الأرباح غير الموزعة والتوزيعات وكذلك صافي ربح الفترة، وتتطابق الأرقام النهائية في هذه القائمة مع أرقام حقوق الملاك الواردة في قائمة المركز المالي كما في نهاية الفترة.

أنواع القوائم المالية

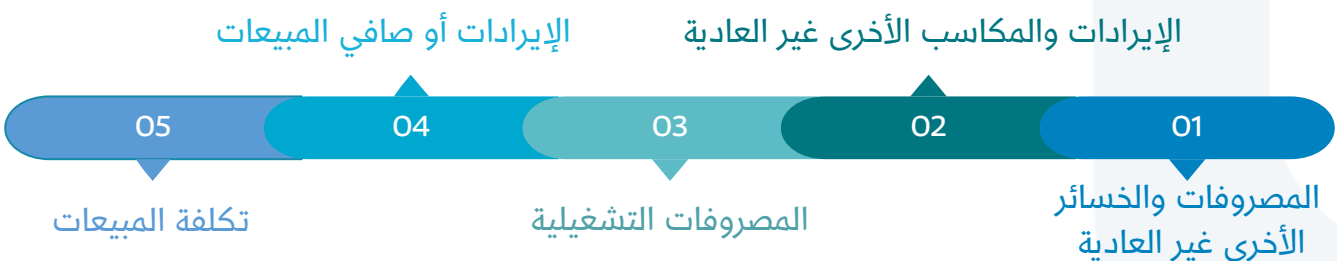
الإيضاحات المرفقة بالقوائم المالية تعتبر جزءاً مهماً من القوائم المالية، بسبب احتوائها على تفاصيل لأرقام تظهر بشكل إجمالي في القوائم المالية، من أهمها: الإيضاحات المفصّل عنها وفق مبدأ الإفصاح العام، طبيعة النشاط، السياسات المحاسبية (الطرق والسياسات المحاسبية التي تستخدمها المنشأة)، التقديرات المحاسبية، المكاسب والخسائر المحتملة، الأحداث اللاحقة، والارتباطات.

علاقة القوائم الأربع مع بعضها البعض:

- قائمة الدخل تظهر نتائج الأعمال باستخدام الموارد ومصادر التمويل المبينة في قائمة المركز المالي في بداية الفترة، نتيجة الأعمال خلال الفترة تؤدي إلى تغيير في الموارد ومصادر التمويل، مما يؤدي إلى تغيير في بيانات قائمة المركز المالي في نهاية الفترة، وبالتالي فإنه يمكن القول عموماً إنه بين قائمة المركز المالي في بداية الفترة وفي نهاية الفترة تغيرات تشرحها قائمة الدخل لتلك الفترة، مثل رصيد النقدية وحسابات العملاء (المركز المالي)، حيث تتغير بشكل أساسي بسبب المبيعات النقدية والآجلة (قائمة الدخل).
- تعمل التغييرات لعناصر قائمة المركز المالي تغيرات لعناصر أخرى في القائمة نفسها.
- تتغير عناصر قائمة المركز المالي إلى قوائم الدخل لفتريات مختلفة.
- قائمة التدفقات النقدية تحول الربح اعتماداً على الاستحقاق إلى الربح وفق الأساس النقدي.
- عناصر القوائم المالية ترتبط بعضها ببعض أو بأرقام أخرى، مقارنةً بما هو عليه الحال في الفترات السابقة للمنشأة نفسها أو مقارنةً بمنشآت أخرى مشابهة.

قائمة الدخل (الأرباح والخسائر)

يمكن تعريفها بأنها قائمة يتم فيها مقابلة الإيرادات بالمصروفات ومعرفة الفرق بينهما؛ من أجل تحديد الربح أو الخسارة في نهاية الفترة المالية، فإذا زادت الإيرادات عن المصروفات تكون النتيجة ربح، ولكن إذا كانت المصروفات أكبر من الإيرادات فإن النتيجة خسارة، ويتم إعداد قائمة الدخل من خلال طريقتين، إما بطريقة مختصرة وتسمى قائمة الدخل ذات المرحلة الواحدة، أو على عدة مراحل.



قائمة الدخل (الأرباح والخسائر)

المصروفات والخسائر الأخرى غير العادية:

هي المصروفات والخسائر التي تتكبدها المنشأة نتيجة عمليات وأنشطة ليست لها علاقة بالنشاط الرئيسي للشركة أو المؤسسة، وذلك مثل: الخسائر الناتجة من استثمار المنشأة لأموالها في البورصة، والخسائر المتأتية من بيع الأصول الثابتة وهكذا.

الإيرادات والمكاسب الأخرى غير العادية:

هي إيرادات أو مكاسب تحصل عليها المنشأة نتيجة عمليات وأنشطة ليست لها علاقة بالنشاط الرئيسي للشركة، مثل: المكاسب التي تأتي من خلال استثمار المنشأة في البورصة، أو الأرباح المتأتية من بيع الأصول الثابتة، أو من تأجير جزء من عقارها.

المصروفات التشغيلية:

هي المصروفات التي تتكبدها المنشأة في سبيل الحصول على الإيراد، ويمكن تقسيمها إلى مصروفات إدارية وعمومية كمصروف الرواتب والأجور ومصروف الكهرباء والهاتف وغيرها ومصروفات البيع والتسويق، مثل: مصروف الدعاية والإعلان ومصروف المبيعات وغيرها.

الإيرادات أو صافي المبيعات:

يطلق على المبالغ التي يتم تحصيلها من الغير أو المستحقة على الغير نتيجة تقديم خدمة للغير بإيرادات الخدمات، ولكن الإيرادات التي يتم تحقيقها من عملية بيع البضاعة للغير تسمى مبيعات.

تكلفة المبيعات أو تكلفة الإيرادات:

نلاحظ أنه في المنشأة الخدمية تكلفة الإيرادات تمثل المصروفات التي تم تحميلها على الخدمة مباشرة والتي ساهمت في تحقيق الإيراد، وفي المنشأة التجارية فإنها تسمى بتكلفة المبيعات، وهي تمثل تكلفة البضاعة المباعة، والتي يتم احتسابها بحسب نظام الجرد المستخدم، ولكن في المنشأة الصناعية فإن تكلفة المبيعات تمثل تكلفة المواد الخام والأيدي العاملة وتكلفة التصنيع.

قائمة الدخل (الأرباح والخسائر)

طرق إعداد قائمة الدخل

قائمة الدخل ذات المرحلة الواحدة:

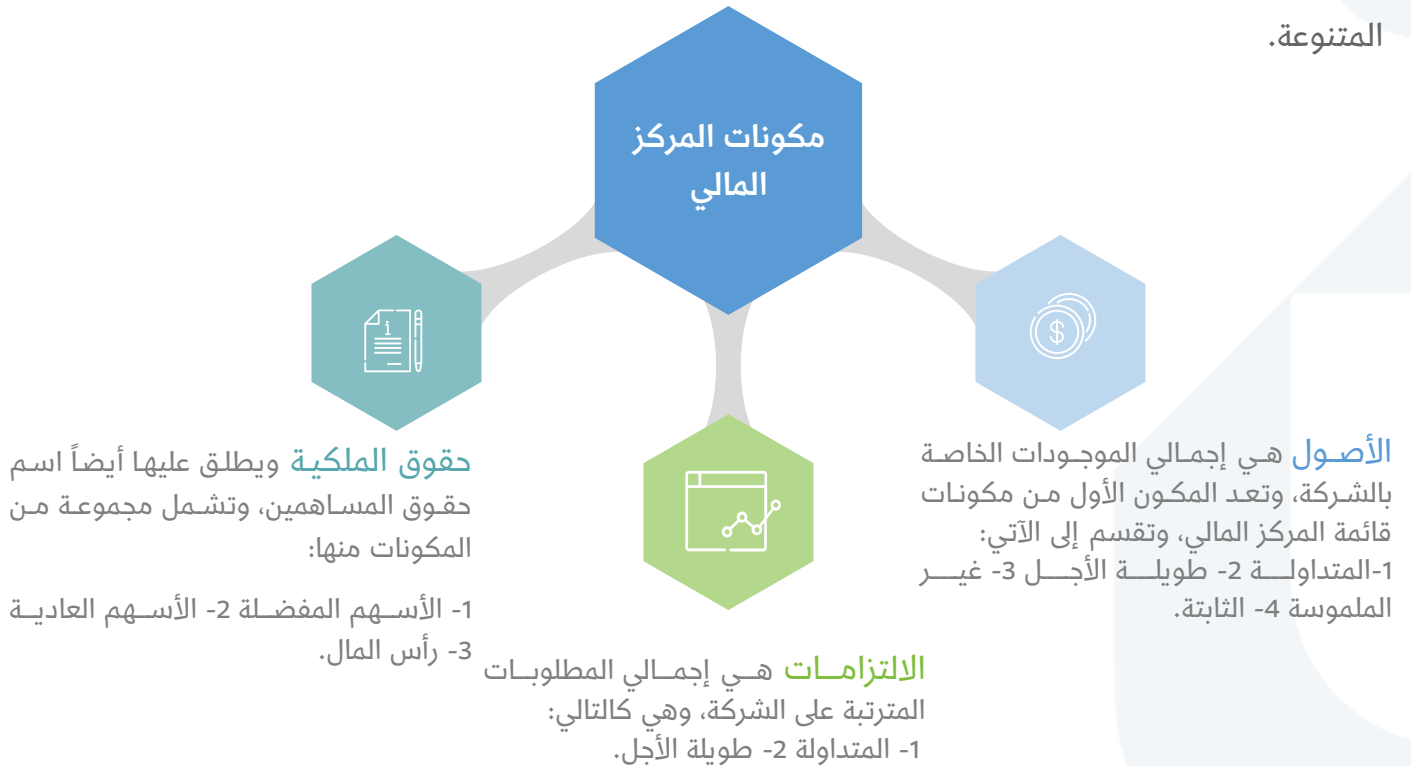
تعد هذه القائمة من أبسط أنواع قوائم الإدخال، حيث أن إعدادها يكون سهلاً وبسيطاً، وفيها يتم توزيع عناصر قائمة الدخل للمؤسسة على بندين؛ بند يختص بالإيرادات سواءً كانت إيرادات ناتجة عن النشاط الرئيسي أو إيرادات ومكاسب أخرى والتي تسمى غير العادية، وبند آخر يختص بالمصروفات سواءً كانت مصروفات تشغيلية ومصروفات وخسائر أخرى (غير عادية)، والفرق بين مجموع البندين يمثل صافي الدخل سواءً كان ربح أو خسارة.

قائمة الدخل متعددة المراحل:

تعد قائمة الدخل متعددة المراحل أصعب قليلاً من النوع الأول من قوائم الدخل، ولكن هذا النوع يتميز بأنه يعطي معلومات مفصلة عن الدخل، وتلك القائمة تعرض معلومات عن مجمل الدخل وعن الدخل التشغيلي وعن صافي الدخل.

قائمة المركز المالي

قائمة مالية تلخص كافة الأصول والالتزامات وحقوق المساهمين الخاصة بالمنشأة ما أثناء فترة زمنية محددة، وتساهم هذه المكونات الثلاثة بتوضيح طبيعة أملاك المنشأة، والمبالغ التي يتم استثمارها في عملياتها المتنوعة.



قائمة المركز المالي

فوائد قائمة المركز المالي:

1. نسب مالية مفيدة
2. توفير لمحة عن الأعمال

قائمة التدفقات النقدية

هي بيان يحتوي على كافة التدفقات النقدية الصادرة والواردة الخاصة بالمنشأة، والمرتبطة مع الفترة الزمنية الظاهرة في هذه القائمة، وتصنف التدفقات النقدية إلى: النشاطات التمويلية، والنشاطات الاستثمارية، والنشاطات التشغيلية.

قائمة حقوق الملكية

تُعرف بأنها الالتزامات المستحقة على المنشأة اتجاه صاحب المنشأة أو (الملاك)، ويتم إعدادها لمعرفة التغييرات التي طرأت على حقوق أصحاب المنشأة خلال الفترة أو السنة المالية، حيث تزداد حقوق الملكية بزيادة رأس المال وزيادة الأرباح، وتقل حقوق الملكية بتخفيضات رأس المال وتخفيض المسحوبات الشخصية والخسائر.

قائمة حقوق الملكية تتضمن العناصر الآتية:

- 01 إضافة رأس مال جديد خلال الفترة الحالية، وهذا يزيد من حقوق الملكية لحساب صاحب المنشأة
- 02 تخفيض رأس المال خلال الفترة الحالية، وهذا يؤدي إلى تخفيض حقوق الملكية لحساب صاحب المنشأة
- 03 حساب رأس المال في أول الفترة
- 04 المسحوبات الشخصية خلال الفترة، وهذا يؤدي إلى تخفيض حقوق الملكية لحساب صاحب المنشأة
- 05 صافي الربح المتحقق خلال الفترة الحالية، وهذا يزيد من حقوق الملكية لحساب صاحب المنشأة
- 06 حساب رأس المال في نهاية الفترة (صافي حقوق الملكية)، ورصيد هذا الحساب سوف يظهر عند إعداد قائمة المركز المالي
- 07 صافي الخسارة المتحققة خلال الفترة، تؤدي إلى تخفيض حقوق الملكية لحساب صاحب المنشأة

منشآت
monsha'at
الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة
Small & Medium Enterprises General Authority